

لدواع أمنية □□ السفارة الصهيونية في القاهرة خالية من الموظفين



الأحد 7 مايو 2017 03:05 م

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير لها الأحد، أن السفارة الصهيونية في القاهرة خالية من الموظفين، وأن موظفي السفارة وعلى رأسهم السفير نفسه، دافيد غوفرين، يعملون في الواقع من القدس المحتلة، وأنه لا أحد من موظفيها في القاهرة □

وأضافت الصحيفة أن هذا الأمر نابع من الإنذارات الأمنية، والخوف من تعرض السفارة أو موظفيها للخطر □

وأشارت الصحيفة في تقرير خاص لمراسلتها سمدار بييري، أنه يمكن في الواقع القول بأنه تم إخلاء السفارة كلياً من العاملين فيها □
وأضافت في هذا السياق أن مستخدمي السفارة تلقوا إخطاراً من قسم المالية والرواتب أنهم لن يحصلوا على علاوة الخدمة في الخارج عن الأشهر التي مكثوا فيها في إسرائيل وعملوا منها □ وجاء في البلاغ المذكور أن سبب إلغاء العلاوة هو لأن الحديث يدور عن "سفارة تم إخلاؤها من الدولة التي يفترض أن تنشط منها".

كما أوضح التقرير أن إسرائيل لم تجدد عقود العمل للموظفين المصريين الذين كانوا يعملون في السفارة ويصل عددهم إلى 30 موظفاً، كما لم يتم تجديد عقد استئجار مقر السفارة القائم في حي المعادي منذ أربعة أشهر، وألغت السفارة الصهيونية برنامج الحفل الذي كانت تعتزم إقامته نهاية الشهر الحالي بمناسبة ذكرى تأسيس كيانه المعتبر □

ونقلت الصحيفة عن مسؤول مصري رفيع المستوى، قوله إن "السلوك الإسرائيلي فيما يتعلق بقضية السفارة في القاهرة غريب وغير مفهوم، فبعد أن وضعت إسرائيل عدة شروط لإعادة السفير والطاقم الدبلوماسي والأمني للقاهرة ووافقت القاهرة على تنفيذها، لم يتم مع ذلك إعادة السفير ولا يوجد موعد لغاية الآن لإعادة فتح السفارة".

وبحسب الصحيفة فإن دبلوماسيين غربيين أبدوا استغرابهم من التصرف الإسرائيلي في هذا المضمار، ولا سيما أن إسرائيل والنظام المصري يحتفظان بعلاقات ممتازة، بما في ذلك في مجال التنسيق الأمني □
ووفقاً للمسؤول المصري، فإنه كان من المقرر قبل أسابيع أن يعلن الكيان الصهيوني عن إعادة السفير وطاقم السفارة للقاهرة، ولكنها تراجعت عن ذلك بعد الاعتداءات التي استهدفت الكنائس القبطية في مصر الشهر الماضي □

ورفض المتحدث باسم الخارجية الصهيونية، عيمانويل نحشون، التطرق إلى ما جاء في الخبر واكتفى بالقول إن الوزارة لا تتطرق إلى تقارير تتعلق بأمن السفارات أو أمن موفدي الدولة □